. @ 289 @

ثم يتلوها قرئ عليه وأنا أسمع وهي المرتبة الثالثة ، ثم يتلوها أنبأني وهي المرتبة الرابعة لأنها عند المتقدمين كالأخبار كما سيجئ ، لكن عن كذلك عندهم أيضا . .

ثم ناولني وهي المرتبة الخامسة ، ثم شافهني أي بالإجازة وهي المرتبة السادسة ، ثم كتب إلي أي بالإجازة وهي المرتبة السابعة ، ثم عن ونحوها من الصيغ المحتملة للسماع وللإجازة ولعدم السماع ايضا . وهذا مثل : قال ، وذكر ، وروى . .

فاللفظان الأولان من صيغ الأداء وهما : سمعت وحدثني صالحان لمن سمع وحده من لفظ الشيخ ، وتخصيص الحديث بما سمع من لفظ الشيخ هو الشائع بين المحدثين اصطلاحا . أرادوا به التمييز بين النوعين - أعني التحديث والإخبار . .

ولا فرق بين التحديث والإخبار من حيث اللغة بل هما في اللغة